

# الباب الأول

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

في الحياة اليومية، يمكننا التأكد من أن جميع الأنشطة البشرية لن تنفصل عن اللغة. يستخدم البشر اللغة كوسيلة لنقل المعلومات والأفكار والمشاعر للآخرين. باستخدام اللغة، يمكن للبشر التعبير عن المشاعر وإقامة علاقات مع الآخرين واستخدام اللغة للتأثير على الآخرين. تصبح اللغة مع البشر بدورها، جزءاً لا يتجزأ لأن اللغة هي الوسيلة الأكثر تمثيلاً في تقديم الأفكار ليتم نقلها إلى الآخرين. اللغة المعنية، بالطبع، هي اللغة اللفظية، المنطوقة والمكتوبة.<sup>1</sup>

اللغة هي شيء مهم التي لا يمكن فصلها في الحياة البشرية والأنشطة والحركات البشرية المختلفة طالما كان الوجود الإنساني كائنًا مثقفًا واجتماعيًا. لا يوجد نشاط بشري غير مصحوب باللغة.<sup>2</sup> بدون لغة الإنسان لا يوجد شيء في هذا العالم. بفضل وجود اللغة البشرية، تصبح مخلوقًا مثقفًا. لغة تعالج الدماغ البشري حتى يتمكن من التفكير بشكل مجرد. وبذلك، يكون قادرًا على خلق المعرفة وتطويرها حتى تتمكن من إنتاج أنواع مختلفة من الثقافة.<sup>3</sup>

نجاح أي شخص في لغة ما لا يضمن كفاءته في تعليم اللغة للآخرين. إجادة اللغة وتعليم اللغة أمران مختلفان، يجب أن يتقن مدرس اللغة العربية ثلاثة أشياء على الأقل، وهي: معرفة اللغة العربية، إتقان اللغة العربية ومهارات تدريس اللغة العربية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> Abdul Wachid dan Heru Kurniawan., *Kemahiran Berbahasa Indonesia*, (Purwokerto Selatan Banyumas: Kaldera Press, 2013), h. 1-2.

<sup>2</sup> Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2003), h. 53

<sup>3</sup> Muh. Tadjuddin, *Batas Bahasaku Batas Duniaku*, (Bandung: PT Alumni, 2004), h. 54-55.

<sup>4</sup> Ahmad Fuad Effendi, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2004), h. 1.

الجانب اللغوي أن المخاوف الباحثين في تعليم مهارة الكلام التي تعد واحدة من الأربع المهارة الجوانب أو المهارة اتقي اللغة العربية. الجوانب المهمة الرئيسية هي مهارة الاستماع، ثم مهارة الكلام، والثالثة مهارة الكتابة، وأخيراً مهارة القراءة. لأن تعليم اللغة لا يقتصر فقط على الفهم، ولكن أيضاً القدرة على استخدام وممارسة اللغة للتواصل.

وهو المهارة الثانية بعد مهارة الإستماع في تعليم اللغة العربية هو مهارة الكلام. مهارة الكلام هو أكثر عملية الإنسان لأن أوقاتهم أكثر في الكلام. فقد خلق الله الإنسان متكلماً قبل تهيؤة للكتابة أو قراءة. فالكلام وسيلة الإنسان في الفهم والإفهام، كما أنه وسيلة المتعلم في بناء الحضارة بنفسه، و مقدره على املوإجهة بالكلمة، كما أن الكلام يسهم في زيادة المفردات اللغوية، وهنا تتضع أهمية القراءة أيضاً وإرتباطها بفن الكلام ودورها في تجويده وتحسينه، خاصة إذا أحسن إختيار مادة قرآنية جادة وجيدة و مناسبة للمتعلمين.<sup>٥</sup>

ولاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون.<sup>٦</sup> ومن هنا يمكن اعتبار الكلام أكثر الأفعال في حياة الإنسان ويكون دورا مهما في المجتمع ويعتبر من أهم المهارات اللغوية العربية الأربع، وهو معيار أساسي لنجاح الطلبة في تعلم اللغة العربية، وقيل من يتكلم بطلاقة في تعبير عما خطر بفره فقد نجح في تعلم اللغة. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.<sup>٧</sup>

<sup>٥</sup> نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها ، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٤٨.

<sup>٦</sup> المرجع السابق، ص. ٤٧.

<sup>٧</sup> على أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، ط ١ ( القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ )،

تتطلب مهارة الكلام الحد الأدنى من فهم المتحدث في تكوين الجملة. على الرغم من أنها جملة صغيرة، إلا أنها تحتوي على بنية أساسية مترابطة بحيث تكون قادرة على تقديم معنى.<sup>٨</sup> مثل مهارة الاستماع، فإن مهارة الكلام تحتل أيضاً مكانة رئيسية في إعطاء وتلقي المعلومات وتعزيز الحياة في العالم الحديث. المهارة اللغوية هي في الأساس المهارة اللازمة لإنتاج تدفق من أنظمة الصوت المفصلة لنقل الإرادة والمشاعر والرغبات للآخرين.<sup>٩</sup>

في التعليم توجد أحياناً مشكلة يصعب التغلب عليها. يمكن أن تنتج المشاكل عن عدة عوامل، بما في ذلك العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وبالمثل مع مشاكل تعلم مهارة الكلام باللغة العربية، لا تزال هناك مشاكل كثيرة للطلبة في عملية التعليم. هناك عدة عوامل تجعل الطلبة يواجهون عقبات في تعلم مهارة الكلام باللغة العربية، بما في ذلك عامل عدم فهم المجال اللغوي أو قد يكون عاملاً غير لغوي. علم اللغة المعني هو إتقان جوانب اللغة والمفردات وعلم الأصوات والصرف وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه، فيما يتعلق بغير اللغويات، هناك تأثيرات من العوامل الاجتماعية والثقافية، والبيئة، وكذلك العوامل التي تولد من داخلهم.

بناءً على الدراسة التمهيدية التي قامت بها الباحثة مع مدرسي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس، تعرف أن هناك أقسام مختلفة، أولها قسم تربية الدينية الإسلامية، والثاني قسم العلوم الطبيعية، وقسم العلوم الاجتماعية. من بين الأقسام الثلاثة، الطلبة الذين يعانون من مشاكل تعليم اللغة العربية وخاصة مهارة الكلام وهي حوار اللغة العربية هم طلبة في قسم العلوم الاجتماعية. ثم طلبت الباحثة من مدرسي اللغة العربية اختيار الفصل الأقل قدرة والذي يعاني من مشاكل في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم مهارة الكلام. وبناءً على نتائج المقابلة، وجدت الباحثة

<sup>٨</sup> Iskandarwassid dan Dadang Sunendar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, 2013), h. 239

<sup>٩</sup> المرجع السابق، ص. ٢٤١.

أن مادة الصف الحادي عشر قسم العلوم الإجتماعية ٣ كانت أغلب الطلبة لديهم قدرات ومشاكل متدنية في تعلم مهارة الكلام.

لذا فإن مهارة الكلام التي تريد الباحثة دراستها في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس هي مهارة الكلام التي تتعلق بشكل أكثر تحديداً بالحوار وفقاً للمواد التعليمية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس كاليمنتان الوسطى. وهنا تركز الباحثة على مشكلتين تريد الباحثة دراستهما وهما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. من منظور اللغوية، تركز الباحثة على إتقان المفردات والنطق. من غير اللغوية، تركز الباحثة على الخلفية التعليمية الطلبة، وطرق التعليم، وتخصيص الوقت المتاح.

من المشاكل السابقة، تريد الباحثة معرفة المشكلات تعلم مهارة الكلام التي يواجهها طلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الاجتماعية. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات اهتمت الباحثة بمتابعة البحث المعنون مشكلات تعلم مهارة الكلام التي يواجهها الطلبة وعلاجها في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس كاليمنتان الوسطى.

#### ب. أسئلة البحث

وفقاً لخلفية المشكلة التي طرحها الباحثة ، فإن صيغة المشكلة التي يجب دراستها هي:

١. كيف تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس كاليمنتان الوسطى؟
٢. ما هي مشكلات تعلم مهارة الكلام التي يواجهها الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس كاليمنتان الوسطى؟
٣. كيف حل مشكلات تعلم مهارة الكلام التي يواجهها الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس كاليمنتان الوسطى؟

### ج. أهداف البحث

بناءً على صيغة المشكلة أعلاه ، تكون أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس كاليمنتان الوسطى
٢. لمعرفة مشكلات تعلم مهارة الكلام التي يواجهها الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس كاليمنتان الوسطى؟
٣. لمعرفة حل مشكلات تعلم مهارة الكلام التي يواجهها الطلبة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس كاليمنتان الوسطى؟

### د. أهمية البحث

- من المتوقع أن تقدم نتائج هذه الدراسة فوائد كبيرة للمعلمين والطلبة والمدرسة كنظام يدعم تحسين عملية التدريس والتعليم. فوائد هذا البحث هي:
١. من الناحية النظرية، يمكن أن يكون دليلاً أو مرجعاً للتغلب على المشكلات المماثلة في تعليم اللغة العربية ، وخاصة تعليم مهارة الكلام.
  ٢. من الناحية العملية، يمكن أن يقدم صورة ملموسة عن مشاكل تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم مهارة الكلام للإجابة على تحديات العصر.
  ٣. كمادة دراسية للباحثين في المستقبل، وكذلك مدخلات لمعلمي اللغة العربية والمتعلمين والأطراف ذات الصلة.
  ٤. يمكن أن تقدم مساهمة إيجابية في عالم تعليم اللغة العربية ، وخاصة في تعليم مهارة الكلام.

## ٥. أسباب اختيار الموضوع

١. اللغة هي اللغة الوحيدة التي يمتلكها البشر والتي لا يمكن فصلها عن الحياة اليومية والأنشطة والحركات البشرية المختلفة طالما أن الوجود الإنساني كائن ثقافي واجتماعي. لا يوجد نشاط بشري غير مصحوب باللغة.
٢. الكلام هو نشاط يقوم به جميع البشر كوسيلة لنقل الأفكار من خلال الحوار التي يمكن أن يفهمها المحاور بينما يتحدث الحوار بلغة مفهومة. يعتبر نشاط الكلام هذا نشاطاً مهماً جداً في الحياة اليومية بين البشر لأنه أداة اتصال لنقل الإرادة.
٣. مهارة الكلام هي أهم مهارة في اللغة. لأن الكلام جزء أساسي جداً من تعلم لغة أجنبية، خاصة في تعليم اللغة العربية.
٤. حتى يتمكن الطلبة من الكلام باللغة العربية بشكل صحيح وطبيعي، وهو أمر سهل ويمكن باستخدام للمحاور فهمها مخرج لحرف الصحيح

## و. التحديد الإجرائي

لتجنب سوء الفهم في تفسير القصد والغرض من البحث وتيسير التفهم على الموضوع والتجنب عن الخطأ في الشرح، فأرادت الباحثة أن تقدم البيانات لبعض المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، يعني :

١. مهارة الكلام: هي مهارة أساسية هدفها عدة أهداف لتعليم اللغة ومهارة الكلام هي قدرة الشخص على نطق الأصوات أو الكلمات لنقل الأفكار والمشاعر باستخدام القواعد. لذا فإن مهارة الكلام التي تريد الباحثة دراستها في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس هي مهارة الكلام التي تتعلق بشكل أكثر تحديداً بالحوار وفقاً لمواد التدريس في المدرسة.

٢. مشكلات تعلم في مهارة الكلام: مشكلات التعلم هي صعوبات التعلم بسبب العديد من العوامل التي يواجهها الفرد. من المفهوم أعلاه يمكن للباحثة أن يستنتج أن مشكلات مهارة الكلام هي عقبة أو مشكلة كلام في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية في مهارة الكلام التي يجب حلها لتحقيق هدف تنمية قدرات الطلبة ليكونوا قادرين، فهم ومعرفة وتطوير معارفهم في تعليم اللغة العربية. هناك مشكلتان يرغب الباحثة في بحثهما، وهما المشكلات اللغوية والمشكلات غير اللغوية. من منظور اللغوية، تركز الباحثة على إتقان المفردات والنطق. من غير اللغوية، تركز الباحثة على الخلفية التعليمية للطلبة، وطرق التعليم، وتخصيص الوقت المتاح.

٣. محاولات العلاج : عدة محاولات هي أنواع من الجهود التي يبذلها شخص ما للتغلب على مشكلة ما التي بذلها الطلبة للتغلب على المشكلات التي تواجههم في تعلم مهارة الكلام.

٤. طلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الإجتماعية ٣ : بعض الطلبة الذين يدرسون في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس كاليمنتان الوسطى.

#### ز. الدراسات السابقة

بعد إبداء الملاحظات وتتبع المؤلفات البحثية المختلفة ذات الصلة، البحث المتعلق بتعلم الكلام تم القيام به من قبل. ومن نتائج البحث ذات الصلة بهذا البحث الذي أجراه:

١. رسالة نور آسيا بعنوان " مشكلات تعليم مهارة الكلام في مواد اللغة العربية في الصف الخامس مدرسة ابتدائية معارف جيريلويو الثاني للعام الأكاديمي ٢٠١٢-٢٠١٣ . "تشير نتائج هذه الدراسة إلى أنه في تطبيق تعليم مهارة الكلام في المواد العربية في معهد معارف جيريلويو الثاني، ما

زالوا يستخدمون الطريقة التقليدية بهدف تزويد الطلبة بالمهارة اللغوية. يتم تقييم التعليم من خلال إعطاء واجبات منزلية، وإعطاء واجبات جماعية، وامتحانات نصف الفصل وامتحانات الفصل الدراسي النهائي. بناء على الدراسة السابقة يريد الباحث أن يوضح تشابه الأطروحة أعلاه مع أطروحة الباحث وتحديدًا في العنوان، وكلاهما يبحث في مشاكل مهارة الكلام. في حين أن الاختلاف هو أن الطريقة المستخدمة من قبل المدرسة تختلف، وليس باستخدام طريقة واحدة.

٢. سيفل هادي في أطروحته عام ٢٠١١ بعنوان "مشكلات تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية (Dono Mulyo Nanggulan Kulon Progo DIY.) يهدف هذا البحث إلى معرفة مشاكل القرعة التي يعاني منها الطلبة وما هي الجهود التي تبذلها المدارس للتغلب عليها. هذه المشاكل ووجدت نتائج بحثه، من بين أمور أخرى ، ثلاث مهرة القراءة مشاكل فيواجهها الطلبة، وهي بطء القراءة، وقلة المفردات، وعدم معرفة أصل الكلمات. التشابه هو أن كلا الباحثين حول المشاكل، بينما الفرق أن الرسالة تتناول مشاكل القراءة، بينما تبحث هذه الباحثة في مشاكل تعليم مهارة الكلام.

٣. رسالة كتبها ربيعة العداوية شوفرين فيري بعنوان مشكلات التحدث باللغة العربية للطلبة المتخصصين في تعليم اللغة العربية بكلية التربية التربوية وتدريب المدرسين في جامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا يوجياكارتا للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥. وجدت نتائج بحث الأخت ربيعة النجدازوية أن مشكلة التحدث باللغة العربية لطلبة تعليم اللغة العربية عند تعلم مقرر الكلام ٣ هي أن الطلبة لا يمتلكون مفردات كافية، ولا يزال الطلبة يواجهون صعوبة في استخدام قواعد اللغة العربية،



وخلفياتهم المختلفة- الاختلاف وعدم الثقة بالنفس لدى الطلبة في الكلام باللغة العربية. التشابه هو أن كلاهما يبحث في مشاكل الكلام باللغة العربية، بينما يكمن الاختلاف في أن المؤلف يركز أكثر على الطلبة في المدرسة الثانوية.

٤. الأطروحة التي كتبها محمد نور حليم الدين بعنوان " مشكلات تعليم الكلام في دروس اللغة العربية في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية في يوجياكارتا "مع نتائج البحث تبين أن المشاكل التي تواجه تعليم اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارة الكلام لطلبة في المدرسة الثانوية المهنية المحمدية في يوجياكارتا هي معايير الكفاءة الحالية الأقل دقة في منهج ( ISMUBA ) للقدرات العملية للطلبة. ثم قلة تخصيص الوقت لدروس اللغة العربية التي تعطى في المدرسة، بحيث يجد المدرسون صعوبة في توصيل المادة ككل، والنتائج المرجوة تقتصر فقط على القدرات المعرفية. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يواجه المدرسة أيضاً العديد من الطلبة الذين لا يستطيعون قراءة وكتابة الحروف العربية وأيضاً من خلفيات طلبة مختلفة. التشابه بين عزيمة الأخ محمد نور حليم الدين والكاتب أن كلاهما يبحث في مشاكل تعليم الكلام. في حين أن الاختلاف هو مكان الدراسة ووقتها، وبالطبع ستكون نتائج البحث مختلفة أيضاً.

بناءً على مراجعة البحث أعلاه، تعتزم الباحثة دراسة مشكلات تعلم مهارة كلام في طلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الاجتماعية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابوس كاليمانتان الوسطى. من الأبحاث الحالية، هناك شعور بأنهم لم يجروا بحثاً عن هذه المشكلة في المدرسة. لذا فإن الباحثة بعنوان مشكلات تعلم مهارة الكلام التي يواجهها الطلبة و علاجها في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بكابواس كاليمانتان الوسطى لم يسبق أن تم إجراؤه من قبل.

## ح. هيكل البحث

لتسهيل فهم محتويات هذه الأطروحة، من الضروري أن يكون لديك كتابة منهجية، وهي:

١. **الباب الأول :** يحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وأسباب اختيار الموضوع والتحديد الإجرائي والدراسات السابقة وهيكل البحث.

٢. **الباب الثاني :** يحتوي على الإطار النظري عن مشكلات تعليم مهارة الكلام، تعليم اللغة العربية، مفهوم المهارات اللغوية، مفهوم مهارة الكلام، أهداف مهارة الكلام، إستراتيجيات التعليم في مهارة الكلام، طريقة التعليم في مهارة الكلام، مشكلات تعليم مهارة الكلام اللغة العربية.

٣. **الباب الثالث :** يحتوي على تصميم البحث، البيانات ومصدرها، أسلوب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات.

٤. **الباب الرابع :** فيما يتعلق بنتائج تقرير البحث الذي يتكون من لمحة موجزة عن ميدان البحث وتقديم البيانات وتحليل البيانات التي تم جمعها.

٥. **الباب الخامس :** في نهاية هذه الرسالة خلاصة البحث و توصيات البحث الذي تم إجراؤه.

يحتوي ختام هذه الرسالة على بليوغرافيا، وهي مراجع في البحث، بالإضافة إلى مرفقات تحتوي على نتائج البحث والوثائق المطلوبة أثناء البحث من توثيق الصور والأشياء الداعمة الأخرى.